مسلسلات رمضان..عنوانها الجرأة وإثارة الجدل وبعد عن الواقع!

بالرغم من مرور عدة أيام على البدء بمسلسلات رمضان 2022، ظهرت بعض المشاهد فيها، وعملت على إثارة الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ اعتبرها البعض جريئة ومحرّمة وغريبة على مجتمعاتنا العربية.

الفنان محمد رمضان أثار جدلاً واسعاً بعد عرض الحلقة الأولى من مسلسله الرمضاني "المشوار" من خلال مشهد جريء مع الفنانة دينا الشربيني.

ويصور المشهد دخول محمد رمضان إلى المطبخ في أثناء طهي زوجته دينا الشربيني للطعام، بينما تجلس سيّدة مُسنة في صالة المنزل.

وعندما تقع مِلعقة طهي الطعام من يد دينا الشربيني، بسبب تعثرها وخجلها من حديث محمد رمضان، يبدأ في توجيه عبارات غزل إليها، اعتبرها المشاهدون تحمل إيحاءات غير مريحة لهم خلال شهر رمضان المبارك.

وعبّر رواد مواقع التواصل الاجتماعي عن استيائهم من هذه المشاهد التي تخدش حياء المشاهدين في شهر رمضان.

وفي مسلسل "المشوار" أيضا ولكن هذه المرة مع البطلة دينا الشربيني التي أثارت فضول المتابعين، بسبب أظافرها التي تهتم بها بكثرة خلال مشاهد والتي لا تناسب المستوى المادي والمعيشي الذي تقدمه في المسلسل.

لا سيما أن أحد المشاهد خلال الحلقة الثانية في المسلسل ركز بشكل كبير على "ورد" التي تقدم دورها الشربيني، وهي تقوم ببرد أظافرها وتهتم بها بكثرة، ما دفع البعض إلى التساؤل عما إذا كان هناك هدف حقيقي يعمد المخرج إلى لفت الانتباه إليه، ويريد أن يكشف عنه في الحلقات المقبلة.

إلى المسلسل المصري "العائدون" الذي أثار في حلقته الثانية جدلاً واسعاً بعد تذكير العالم بالجريمة الشنيعة التي ارتكبها تنظيم داعش بحق الطيار الأردني معاذ الكساسبة.

ومسلسل العائدون ينقل أحداثاً حقيقية تم نقلها من ملفات المخابرات المصرية، ما بين عامي 2018 و2020، وهو من تأليف باهر دويدار وإخراج أحمد نادر جلال، ويشارك في بطولته أمير كرارة، وأمينة خليل.

في حين شهدت الحلقة الأولى من مسلسل "المداح.. أسطورة الوادي" عرضاً للشمعدان اليهودي من خلال الفنانة سهر الصايغ التي تؤدي دور جنيّة.

ومسلسل "المداح.. أسطورة الوادي" من بطولة: حمادة هلال، وهبة مجدي، وأحمد بدير، وسهر الصايغ، وتأليف أمين جمال، ووليد أبو المجد، وشريف يسري، وإخراج أحمد سمير فرج.

وقرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام المصري وقف الحلقة الأولى من المسلسل؛ لعدم حصوله على تصريح من الرقابة على المُصنفات الفنيّة وإذاعتها بالتحايل.
وأكد المجلس، في بيانه، ضرورة إذاعة الحلقة الحاصلة على التصريح والمحذوفة منها مشاهد تتعلق بزنا المحارم.

جاء ذلك بناء على شكوى عاجلة مقدمة من الدكتور خالد عبد الجليل، رئيس الرقابة على المصنفات الفنية، الذي أكد أن الحلقة الأولى تمت مراقبتها بالفعل، ولكن قناة النهار تحايلت وأذاعت الحلقة التي تتضمن المشاهد المحذوفة.

مسلسل "دنيا تانية" من بطولة ليلى علوي ومجدي كامل ووفاء صادق ومي سليم وأشرف زكي، وإخراج أحمد عبد العا.

أما مسلسل "توبة" للنجم عمرو سعد فتسبب في موجة غضب بين شباب مدينة بورسعيد الذين دشنوا حملة على مواقع التواصل الاجتماعي لإيقاف عرض المسلسل الذي قالوا إنه يسيء إلى المدينة ويُظهر شبابها على أنهم "بلطجية".

كما أضافوا في حملتهم، أن المسلسل لم يتم تصويره أساساً في المدينة، وهو لا يعبر عنها، حتى إن اللهجة المستخدمة في الأحداث لا تمتُّ إلى المدينة بِصلة.